[ 134 ] اتقوا ا ! فناداه ربه عزوجل: يا موسى سألوك هل ينام ربك، فخذ زجاجتين في يديك فقم الليل، ففعل موسى. فلما ذهب من الليل ثلثه نعس فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما، حتى إذا كان آخر الليل نعس فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: يا موسى لو كنت أنام لسقطت السموات والارض فهلكن كما هلكت الزجاجتان في يديك ! قال: وأنزل ا على رسوله آية الكرسي. وقال ابن جرير: حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل، حدثنا هشام بن يوسف، عن أمية بن شبل (1) عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يحكى عن موسى عليه السلام على المنبر قال: " وقع في نفس موسى عليه السلام هل ينام ا عزوجل ؟ فأرسل ا إليه ملكا فأرقه ثلاثا، ثم أعطاه قارورتين في كل يد قارورة، وأمره أن يحتفظ بهما. قال: فجعل ينام وكادت يداه تلتقيان، فيستيقظ فيحبس إحداهما على الاخرى، حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان، قال: ضرب ا له مثلا: أن لو كان ينام لم تستمسك السماء والارض ". وهذا حديث غريب رفعه. والاشبه أن يكون موقوفا، وأن يكون أصله إسرائيليا. * * * وقال ا تعالى: " وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا

_____

(1) الاصل: ابن سبل. محرفة ر التصويب من ميزان الاعتدال 1 / 276 وقال عنه: يماني له حديث منكر رواه عن الحكم بن أبان، عن عكرمة عن أبي هريرة مرفوعا: قال: " وقع في نفس موسى.. الحديث ". (*)

_____